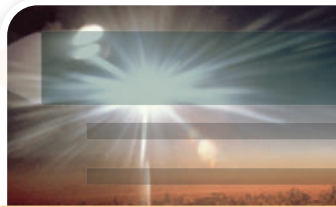


الكسوف

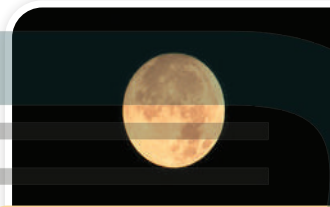
الدرس
السابع

قال الله تعالى: ﴿نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾^(١).



وضَّح الكلمة التي يرادُّ بها
الشمسُ في الآية:

سراجاً



في الآية الكريمة ذُكِرَ
للقمر بقوله تعالى:

وقمراً منيراً



لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ خِصَائِصٌ تَدُلُّ عَلَى عِظَمِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى، اذْكُرِ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا:

١- **الكسوف** ٢- **الخشوف**

ماذا يحدثُ إذا انْحَجَبَ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ؟

يذهب ضوءهما ويحل الظلام



معنى الكسوف

ذهاب ضوء الشمس أو القمر ، كله أو بعضه.

الحكمة من حدوث الكسوف

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخَوْفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»^(١).

استنتج الحكمة من حدوث الكسوف:

يخوف الله تعالى بهما عباده

العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(٢).

من خلال قراءتك للحديث السابق تعرّف على العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف:

- | | | | |
|--------|---------------|--------|----------------|
| ١..... | الدعاء | ٢..... | التكبير |
| ٣..... | الصلاة | ٤..... | الصدقة |

(١) أخرجه البخاري برقم (١٠٠١) ، ومسلم برقم (٩١١).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٠١) ، ومسلم برقم (١٠٩).

حكم صلاة الكسوف

صلاة الكسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق :

« إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا »

وقت صلاة الكسوف

من ابتداء الكسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاة جامعة).

نشاط؟

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: **« فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوا ، وَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا »**.

عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَحْصُلُ كَسُوفٌ لِلشَّمْسِ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ صَبَاحًا ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ بَيْنَ هَلْ تُصَلِّيُ صَلَاةَ الْكُسُوفِ عِنْدَ تِلْكَ السَّاعَةِ أَمْ لَا بَدَّ مِنَ التَّأَكُّدِ مِنْ حَدُوثِ الْكُسُوفِ بِالرُّؤْيَا ؟

لا بد من التأكد من حدوثه بالرؤية

التقويم

١. ما سبب كل مما يأتي :

آية يخوف بها الله عباده حدوث ظاهرة الكسوف.

لاستدفاع البلاء والمحذور استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف.

٢. قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا ».

حدّد من الحديث دلالاته على :

أ- عدم البدء بصلاة الكسوف حتى يُرى الكسوف. **فإذا رأيتم ذلك**

ب- مشروعية صلاة الكسوف. **وصلوا**

٣. ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

يُستحبُّ عند حدوث الكسوف الإكثارُ مِنَ الذِّكْرِ والدُّعَاءِ (✓).

لا تُشرعُ صلاةُ الكسوفِ إلا عندَ ذهابِ ضوءِ الشمسِ كلياً (X).

٤. ما حكمُ صلاةِ الكسوفِ؟ **سنة مؤكدة**

٥. صحح العبارات الآتية:

أ- الكسوف هو غروب الشمس. **ذهاب ضوء الشمس كله أو بعضه**

ب- يُنادى لصلاة الكسوف بالأذان المعتاد.

ينادى بالصلاة جماعة